من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة باب غسل الميت قال
الصادق عليه السّلم ان رسول الله صلى الله عليه واله دخل على رجل من بنى هاشم وهو فى النزع فقال
له قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم سبحان الله رب السموات السبع
ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين فقال رسول الله صلى الله عليه واله الحمد لله الذى استنقذه من النار
وهذه الكلمات هى كلمات الفرج وقال ابو جعفر عليه السّلم انكم تلقنون موتاكم لا اله الا
الله عند الموت ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله ص لقنوا
امواتكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال الصادق
عليه السّلم اعقل ما يكون المومن عند موته وقال الصادق عليه السّلم اعتقل لسان رجل من اهل
المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فى مرضه الذى مات فيه فدخل عليه رسول الله
صلى الله عليه واله فقال له قل لا اله الا الله فلم يقدر عليه فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه واله
فلم يقدر عليه وعند راس الرجل امرأة فقال لها هل لهذا الرجل ام فقالت نعم يا رسول الله انا
امه فقال لها افراضية انت عنه ام لا فقالت بل ساخطة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
واله فانى احب ان ترضى عنه فقالت قد رضيت عنه لرضاك يا رسول الله فقال له قل لا اله الا
الله فقال لا اله الا الله فقال له قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل منى اليسير واعف عنى
الكثير انك انت العفو الغفور فقالها فقال له ماذا ترى فقال ارى اسودين قد دخلا على قال
اعدها فاعادها فقال ما ترى فقال قد تباعدا عنى ودخل ابيضان وخرج الاسودان فما اراهما
ودنا الابيضان منى الان ياخذان بنفسى فمات من ساعته وسئل الصادق عليه السّلم عن توجيه
الميت فقال استقبل بباطن قدميه القبلة وقال امير المومنين عليه السّلم دخل رسول الله
صلى الله عليه واله على رجل من ولد عبد المطلب وهو فى النزع وقد وجه لغير القبلة فقال
وجهوه الى القبلة فانكم اذا فعلتم ذلك اقبلت عليه الملئكة واقبل الله عز وجل عليه بوجهه
فلم يزل كذلك حتى تقبض وقال الصادق عليه السّلم ما من احد يحضره الموت الا وكل به ابليس
من شياطينه من يامره بالكفر ويشككه فى دينه حتى تخرج نفسه فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم شهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يموتوا وقال رسول الله صلى الله عليه واله فى اخر
خطبة خطبها من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال وان السنة لكثيرة ومن تاب قبل موته
بشهر تاب الله عليه ثم قال وان الشهر لكثير ومن تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال وان يوما لكثير
ومن تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال وان الساعة لكثيرة ومن تاب وقد بلغت نفسه
هذه واهوى بيده الى حلقه تاب الله عليه وسئل الصادق عليه السّلام عن قول الله عز وجل
وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال انى تبت الان قال ذلك
اذا عاين امر الاخرة واتى رسول الله صلى الله عليه واله من رجل من اهل البادية له حشم
وجمال فقال يا رسول الله اخبرنى عن قول الله عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى
الحيوة الدنيا وفى الاخرة فقال اما قوله لهم البشرى فى الحيوة الدنيا فهى الرؤيا الحسنة يراها
المومن فيبشر بها فى دنياه واما قول الله عز وجل وفى الاخرة فانها بشارة المومن عند الموت
يبشر بها عند موته ان الله قد غفر لك ولمن يحملك الى قبرك وقال الصادق عليه السّلم قيل
لملك الموت كيف تقبض الارواح وبعضها فى المغرب وبعضها فى المشرق فى ساعة واحدة فقال
ادعوها فتجيبنى قال وقال ملك الموت ان الدنيا بين يدى كالقصعة بين يدى احدكم
يتناول منها ما شاء والدنيا عندى كالدرهم فى كف احدهم يقلبه كيف يشاء وقال الصادق
عليه السّلم ما يخرج مومن من الدنيا الا برضى منه وذلك ان الله تبارك وتعالى يكشف له
الغطاء حتى ينظر الى مكانه من الجنة وما اعد الله له فيها وتنصب له الدنيا كاحسن ما كانت له
ثم يخير فيختار ما عند الله عز وجل ويقول ما اصنع بالدنيا وبلائها فلقنوا موتاكم كلمات الفرج وقال ابو
جعفر الباقر عليه السّلم لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته فقيل للصادق عليه السلم بما ذا
كان ينفعه قال كان يلقنه ما انتم عليه وقال رسول الله صلى الله عليه واله ان موت الفجاة
تخفيف على المومن وراحة واسف على الكافر وقال الصادق عليه السّلم الموت كفارة ذنوب كل مومن
وقال الصادق عليه السّلم ان بين الدنيا والاخرة الف عقبة اهونها وايسرها الموت وقال
ان الشيطان ليأتى الرجل من اوليائنا عند موته عن يمينه وعن شماله ليضله عما هو عليه فيابى عز وجل
له ذلك وذلك قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة

Copyright © King Saud University